يرى اثر النعمة على عبده فان قيل ما الحكمة في ان
الله تعالى اخر حق نفسه عن حق اليتيم والسائل
اجيب كانه يقول انا اغنى الاغنياء وهما
محتاجان وحق المحتاج اولى بالتقديم واختار
قوله تعالى فحدث قوله تعالى فاخبر ليكون
ذلك حديثا عنده لا ينساه ويعيده مرة بعد
اخرى وقراءة والضحى سجى قلى الاولى فترضى
فاوى فهدى فاغنى حمزة والكسائي بامالة
محضة لكن حمزة لم يمل سجى وامال ورش
وابو عمرو بين بين والفتح عن ورش قليل
والباقون بالفتح وروى ابي بن كعب ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بلغ الضحى
كبر بين كل سورتين الى ان يختم القران
ونفصل بينهما بتكبيرة وكان المعنى في
ذلك ان الوحي تاخر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياما فقال فارس من المشركين
قد ودعه صاحبه وقلاه فنزلت هذه السورة
فقال صلى الله عليه وسلم الله اكبر قال مجاهد
قرات على ابن عباس فامرني به واخبر انه صلى
الله عليه وسلم امره به وبعض القرا يكبر
لان ذلك ذريعة الى الزيادة في القران وقال

القرطبي القران ثبت نقله بالتواتر سوره وآياته
وحرفه ونقله بغير زيادة ولا نقصان فالتكبير ليس
بقران وقول البيضاوي تبعا للزمخشري ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا سورة
والضحى جعله الله ممن يرضى لمحمد ان يشفع له
وعشر حسنات يكتبها الله له بعدد كل يتيم وسائل
حديث موضوع

سورة الم نشرح مكية

وهي ثمان ايات وسبع وعشرون كلمة ومائة
وثلاثة احرف بسم الله الظاهر الباطن الملك
العلام الرحمن الذي عم المخلوقين بالانعام
الرحيم الذي اولياه بدار السلام وقوله تعالى
الم نشرح استفهام تقرير اي شرحنا بما يليق
بعظمتنا لك يا اشرف الخلق صدرك بالنبوة
وغيرها حتى سمع مناجاتنا ودعوة الخلق او
فتحناه بما اودعنا فيه من الحكم والعلوم
وازلنا عنه الضيق والحرج الذي كان يكون
معه العمى والجهل وعن الحسن ملئ حكمة وعلما
وقيل انه اشارة الى ما روي ان جبريل
عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم
في صباه او يوم الميثاق فاستخرج قلبه

Copyright © King Saud University